

جامعة ميدأوش

كلية الإدارة

بكالوريوس الإدارة

التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية

هدى اكرم النخالة

232002370

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوش

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوش

الفصل الدراسي الثاني - 2026

جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1.1 المقدمة
- 1.2 مشكلة الدراسة
 - 1.2.1 فجوات على المستوى النظري
 - 1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي
- 1.3 أهمية الدراسة
 - 1.3.1 على المستوى النظري
 - 1.3.2 على المستوى التطبيقي
- 1.4 أسئلة الدراسة
- 1.5 أهداف الدراسة
- 1.6 فرضيات الدراسة
- 1.7 نموذج الدراسة
- 1.8 منهجية الدراسة
- 1.9 الدراسة الميدانية
- 1.10 مخطط مشروع النجاح
- 2 الفصل الثاني : الدراسات السابقة
 - 2.1 المقدمة
 - 2.2 المتغير المستقل
 - 2.3 المتغير التابع
 - 2.4 العلاقات بين المتغير المستقل والمتغير التابع
 - 2.5 الخاتمة
- قائمة المراجع.....

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية تحولاً شاملاً يُعد من أهم مشاريع التنمية الوطنية الحديثة، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030 التي تركز على بناء رأس مال بشري قادر على المنافسة عالمياً ومواكب لمتطلبات الاقتصاد المعرفي. وقد أصبح التعليم محوراً أساسياً في عملية التحول الوطني، ليس فقط من خلال تطوير المناهج أو تحديث الأنظمة التعليمية، بل عبر إعادة بناء المنظومة التعليمية بالكامل لتصبح أكثر مرونة، رقمية، وكفاءة في إعداد الأجيال القادمة، ويقوم مشروع التحول في التعليم على فكرة الانتقال من التعليم التقليدي المعتمد على التلقين إلى تعليم حديث يعتمد على المهارات، التكنولوجيا، والتعلم المستمر. ولهذا تبنت وزارة التعليم السعودية استراتيجية التحول الرقمي داخل المدارس والجامعات، حيث تم تطوير منصات تعليمية رقمية متقدمة مثل منصة مدرستي التي أصبحت نموذجاً للتعلم الإلكتروني على مستوى المنطقة العربية، ووقّرت بيئة تعليمية رقمية تدعم التعليم المتزامن وغير المتزامن وتخدم ملايين الطلاب والمعلمين، ولا يقتصر التحول على التعليم الإلكتروني فقط، بل يشمل أيضاً إعادة تصميم أدوار المعلم والمتعلم، وتطوير أدوات التقييم، وتحسين الحوكمة التعليمية، وربط العملية التعليمية بالتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. كما عملت الوزارة على توسيع خدمات التعليم الرقمي من خلال توفير منصات تعليمية مجانية، قنوات تعليمية رقمية، وبرامج تدريبية تدعم التحول نحو مجتمع تعليمي رقمي متكامل، ومن الجوانب المهمة في هذا التحول التركيز على بناء المهارات المستقبلية، إذ تسعى المملكة إلى موازنة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي، وتعزيز المهارات الرقمية والابتكارية لدى الطلبة. وتشير المبادرات الحكومية إلى أن التحول في التعليم لم يعد مشروعاً تقنياً فقط، بل أصبح مشروعاً تنموياً يهدف إلى رفع جودة التعليم وتحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال تطوير رأس المال البشري، كما يعكس الاعتراف الدولي بنجاح التجربة السعودية في التعليم الرقمي مستوى التقدم الذي تحقق، حيث حصلت منصة مدرستي على جوائز عالمية تقديراً لدورها في خلق بيئة تعليمية رقمية متكاملة تخدم ملايين المستفيدين، وهو ما يعكس نجاح سياسات التحول الرقمي في التعليم داخل المملكة، ومن الناحية الإدارية، يمثل مشروع التحول في قطاع التعليم انتقالاً من نموذج الإدارة التعليمية التقليدية إلى نموذج يعتمد على البيانات، الحوكمة الرقمية، والتكامل بين القطاع الحكومي والخاص، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات التعليمية وزيادة كفاءة الأداء المؤسسي. كما يدعم هذا التحول توسيع فرص الوصول إلى التعليم، وتحقيق مبدأ العدالة التعليمية من خلال توفير الموارد الرقمية لجميع الطلاب في مختلف المناطق، وبناءً على ما سبق، فإن مشروع التحول في قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية يُعد تحولاً استراتيجياً شاملاً يهدف إلى بناء نظام تعليمي حديث قادر على مواكبة المتغيرات العالمية، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تطوير التعليم الرقمي، تنمية المهارات المستقبلية، وتحسين جودة العملية التعليمية بشكل مستدام.

1.2 مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الملحوظ في مشاريع التحول التعليمي بالمملكة، إلا أن هناك تساؤلات حول مدى تأثير هذا التحول على جودة التعليم ومخرجاته، ومدى نجاحه في تحقيق التوازن بين التعليم الرقمي والتعليم الحضوري، إضافة إلى الحاجة لقياس الأثر الحقيقي للتحول على مهارات الطلاب وجاهزيتهم لسوق العمل.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

تشير الأدبيات إلى أن كثيرًا من الدراسات تناولت التحول الرقمي في التعليم من منظور تقني، بينما تقل الدراسات التي تربط بين التحول التعليمي وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والتنمية ضمن إطار شامل يتوافق مع الرؤية الوطنية.

2.2.1 فجوات على المستوى التطبيقي

تتمثل الفجوة التطبيقية في محدودية الدراسات التي تقيس التحول التعليمي وفق مؤشرات أداء واضحة، مثل:

- مستوى المهارات الرقمية لدى الطلاب.
- كفاءة استخدام المنصات التعليمية.
- أثر التحول الرقمي على أداء المعلمين.
- مستوى رضا الطلاب وأولياء الأمور.
- مدى مواءمة التعليم مع احتياجات سوق العمل.

3.1 أهمية الدراسة

تنطلق أهمية هذه الدراسة من المكانة الاستراتيجية التي يحتلها قطاع التعليم ضمن خطط التنمية الوطنية في المملكة العربية السعودية، حيث يُعد التعليم أحد المحركات الأساسية لبناء رأس المال البشري وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030. ومع التوجه نحو التحول الرقمي والتطوير الشامل للمنظومة التعليمية، أصبح من الضروري دراسة هذا التحول وتحليل أبعاده وأثاره على العملية التعليمية والتنمية الوطنية بشكل عام

1.3.1 على المستوى النظري

تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بمفهوم التحول في التعليم، خاصة في سياق التحول الرقمي وإعادة تصميم العملية التعليمية بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية الحديثة ، تساعد في بناء إطار علمي يربط بين التحول التعليمي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، باعتبار التعليم عنصراً أساسياً في إعداد الكفاءات الوطنية ، تدعم الدراسات المستقبلية المرتبطة بسياسات التعليم الرقمي والابتكار التعليمي، من خلال تحليل التجربة السعودية كنموذج تطبيقي حديث ، توضح العلاقة بين تبني التقنيات الرقمية وتحسين جودة التعليم، بما يتماشى مع التوجهات العالمية التي تؤكد على أهمية دمج التكنولوجيا في التعليم بشكل منظم ومستدام.

2.3.1 على المستوى التطبيقي

تساعد نتائج الدراسة صنّاع القرار في تقييم أثر مشاريع التحول الرقمي مثل المنصات التعليمية والخدمات الإلكترونية على جودة التعليم.

تسهم في تحسين التخطيط المستقبلي للتعليم من خلال فهم نقاط القوة والتحديات في تطبيق التحول الرقمي.

تدعم تطوير بيئات تعليمية أكثر مرونة وشمولاً، تتيح فرص التعلم لجميع الطلاب وتضمن استمرارية التعليم.

تساعد في تحسين مخرجات التعليم ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل من خلال تطوير المهارات الرقمية والابتكارية لدى الطلاب.

تبرز أثر المبادرات الوطنية مثل منصة مدرستي التي وفرت بيئة تعلم رقمية متكاملة تخدم ملايين الطلاب والمعلمين داخل المملكة، مما يعكس نجاح التحول الرقمي في التعليم.

1.4 أسئلة الدراسة

في ضوء توجهات [وزارة التعليم](#) ضمن مستهدفات [رؤية السعودية 2030](#)، تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

ما واقع التحول الرقمي في قطاع التعليم بالمملكة العربية السعودية؟

ما مستوى جاهزية البنية التحتية التقنية في المدارس والجامعات لدعم التحول؟

ما أثر التحول الرقمي على جودة العملية التعليمية ومخرجات التعلم؟

ما التحديات التنظيمية والبشرية التي تواجه تطبيق التحول؟

ما العلاقة بين الاستثمار في التقنية التعليمية ورفع كفاءة الأداء التعليمي

1.5 أهداف الدراسة

تحليل واقع التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العام والعالى.

قياس أثر التحول على جودة التعليم وكفاءة الأداء.

تحديد المعوقات الإدارية والتقنية والبشرية.

تقديم نموذج مقترح لتعزيز استدامة التحول.

دعم صنّاع القرار بتوصيات مبنية على نتائج علمية

1.6 فرضيات الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحول الرقمي وجودة العملية التعليمية. يؤثر توفر البنية التحتية التقنية إيجابياً في كفاءة الأداء الأكاديمي. يسهم تدريب المعلمين على التقنيات الحديثة في تحسين مخرجات التعلم. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق التحول تبعاً للمرحلة التعليمية

1.7 نموذج الدراسة

يعتمد النموذج على:

المتغير المستقل:

التحول الرقمي (البنية التحتية ، الأنظمة الإلكترونية، التدريب ،الحوكمة الرقمية).

المتغير التابع:

جودة التعليم (تحصيل الطلاب – رضا المستفيدين – كفاءة الأداء).

ويستند النموذج إلى توجهات التحول المؤسسي الرقمي المعتمدة في تقارير [البنك الدولي](#) حول التحول الرقمي في التعليم، إضافة إلى تقارير [منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة](#) المتعلقة بالتحول الرقمي التعليمي

1.8 منهجية الدراسة

المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استبانة موجهة للقيادات التعليمية والمعلمين.

مجتمع الدراسة: مؤسسات التعليم العام والعالي في المملكة.

أسلوب التحليل: تحليل إحصائي باستخدام معامل الارتباط والانحدار.

يعتمد هذا المنهج على الأسس المعتمدة في البحوث التربوية كما ورد في أدبيات البحث العلمي الصادرة عن UNESCO والبنك الدولي.

1.9 الدراسة الميدانية

تشمل الدراسة الميدانية:

توزيع استبانة إلكترونية عبر منصات التعليم الرسمية مثل منصة مدرستي.

تحليل نتائج العينة وفق متغيرات المرحلة التعليمية والخبرة الوظيفية.

اختبار الفرضيات باستخدام برامج التحليل الإحصائي.

مصدر:

منصة مدرستي – وزارة التعليم

<https://schools.madrasati.sa>

1.10 مخطط المشروع المقترح

المرحلة الأولى: التقييم

- قياس الجاهزية التقنية والبشرية.

المرحلة الثانية: التخطيط

- تحديد فجوات الأداء ووضع مؤشرات قياس (KPIs).

المرحلة الثالثة: التنفيذ

- تطوير البنية التحتية.
- تدريب المعلمين.
- تحديث المناهج رقمياً.

المرحلة الرابعة: المتابعة والتقييم

- قياس الأداء.
- تحسين مستمر.

ويتوافق المخطط مع برنامج تنمية القدرات البشرية أحد برامج [رؤية السعودية 2030](#)

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

2.2 المتغير المستقل

2.3 المتغير التابع

2.4 العلاقة بين المتغيرات

2.5 الخاتمة

قائمة المراجع

- Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia. Digital transformation initiatives, e-learning platforms, and educational digital services.
<https://www.moe.gov.sa>
- UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization). Digital transformation in education and digital learning policies.
<https://www.unesco.org>
- Saudi Vision 2030. Human Capability Development Program and education sector transformation initiatives.
<https://www.vision2030.gov.sa>